

قضايا بحثية 3

إشراف د. شرين كدواني

حنان حسن سروجي
221002568

برنامج الدكتوراة إعلام رقمي

2024



المهمة الخامسة

5

الإعلام الرقمي ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي

مقدمة

يشهد العالم تحولاً رقمياً سريعاً، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. ومع ذلك، لا يتمتع جميع الأفراد بنفس الفرص للاستفادة من هذا التطور، خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة. ففي حين يوفر العالم الرقمي فرصاً هائلة للتواصل والتعلم والعمل، يواجه الأشخاص ذوي الإعاقات تحديات كبيرة في الوصول إلى هذه الخدمات والمشاركة فيها. إن دراسة هذه القضية سوف يساهم في استكشاف العوامل التي تؤثر على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي، وتحديد أفضل الممارسات لضمان شمولهم الرقمي الكامل. من خلال فهم هذه التحديات والفرص، حيث يمكننا تطوير سياسات وبرامج فعالة لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقات من المشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي الجديد.

إن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي يتطلب نهجاً متكاملاً يأخذ في الاعتبار الأبعاد التقنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. فمن خلال توفير التكنولوجيا المساعدة، وتغيير المواقف الاجتماعية، ووضع سياسات داعمة، وبناء قدرات الأفراد والمؤسسات، يمكننا تحقيق مجتمع رقمي أكثر عدالة وشمولية. إن النجاح في هذا المسعى يتطلب تضافر جهود جميع الأطراف المعنية، بدءاً من الحكومات والمؤسسات التعليمية وصولاً إلى الشركات والمجتمع المدني.

الأهمية

5

في الحقيقة إن هذه القضية ترتبط بشكل مباشر بحقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والنمو الاقتصادي، والقيم الأخلاقية، والتغيير الاجتماعي.

لماذا نولي هذه القضية أهمية خاصة في الوقت الحالي؟

التحول الرقمي: مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والإنترنت في جميع جوانب الحياة، أصبح الوصول إلى المعلومات والخدمات الرقمية ضرورة أساسية للمشاركة الفعالة في المجتمع.

التنوع والشمولية: المجتمعات المتنوعة والشمولية هي مجتمعات أكثر قوة وابتكارًا، ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة يساهم في تحقيق هذا الهدف.

المسؤولية الاجتماعية: تقع على عاتق الحكومات والمؤسسات والشركات مسؤولية ضمان أن يستفيد جميع أفراد المجتمع من التقدم التكنولوجي.

5

تعتبر قضية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي قضية بالغة الأهمية لأسباب متعددة:

حقوق الإنسان: يتضمن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي تأكيداً على حقهم في الوصول إلى المعلومات والخدمات، وتوفير فرص متساوية لهم للمشاركة في الحياة المجتمعية، بما يتماشى مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

التنمية المستدامة: يساهم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف المتعلق بضمان حياة كريمة لجميع الأشخاص بغض النظر عن إعاقاتهم.

النمو الاقتصادي: يمكن لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل أن يساهم في زيادة الإنتاجية الاقتصادية، وتوسيع قاعدة المستهلكين.

البعد الأخلاقي والإنساني: يمثل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة قيمة أخلاقية وإنسانية، حيث يعكس اهتمام المجتمع بكافة أفراده وتقديره لقدراتهم وإمكانياتهم الفردية.

التغيير الاجتماعي: يمكن أن يساهم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في تغيير النظرة المجتمعية تجاه الإعاقة، وتحويلها من حالة شاذة إلى حالة متنوعة ضمن المجتمع.

المبررات

أسباب أكاديمية وبحثية:

الإثراء المعرفي : تساهم دراسة مثل هذه القضايا في توسيع المعرفة حول التفاعل بين التكنولوجيا والإعاقة، وتحديد الفجوات المعرفية في هذا المجال.

تطوير النظريات: يمكن لهذه الدراسات أن تساهم في تطوير نظريات جديدة حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي. تقييم البرامج والمبادرات: تساعد الدراسات في تقييم فعالية البرامج والمبادرات التي تهدف إلى تحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التكنولوجيا.

أسباب اجتماعية:

العدالة الاجتماعية: الإسهام في تحقيق العدالة الاجتماعية من خلال التأكيد على حق الجميع في الوصول إلى المعلومات والخدمات الرقمية. دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: تساعد الدراسة في تطوير استراتيجيات لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي، وتعزيز مشاركتهم الفعالة.

تغيير النظرة المجتمعية: المساهمة في تغيير النظرة المجتمعية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحويلها من نظرة شفقة إلى نظرة احترام وتقدير.

أسباب اقتصادية:

النمو الاقتصادي: يمكن لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في سوق العمل أن يساهم في زيادة الإنتاجية الاقتصادية، وتوسيع قاعدة المستهلكين.

الابتكار: تشجع الدراسة على الابتكار وتطوير حلول تكنولوجية جديدة تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

أسباب سياسية:

صياغة السياسات: تساعد الدراسات في صياغة سياسات عامة داعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي.

المسؤولية الاجتماعية: تلعب الحكومات والمؤسسات والشركات دوراً هاماً في ضمان حصول ذوي الاحتياجات الخاصة على حقوقهم، والدراسات تساعد في تحديد هذه المسؤوليات.

وبشكل آخر ، دراسة هذه القضية تسهم في:

- تحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- بناء مجتمع أكثر عدالة وشمولية.
- دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تطوير المعرفة والتكنولوجيا.

الجمهور & المضمون & القائم بالاتصال

5

يشمل مجتمع هذه القضية مجموعة واسعة ومتنوعة من الأفراد والمؤسسات التي تهتم بتحسين حياة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا والإعلام الرقمي. ويتضمن هذا المجتمع:

ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم: فهم أصحاب المصلحة الرئيسيون، ولهم دور فعال في تحديد احتياجاتهم وتقديم الآراء والمقترحات.

العائلات وأولياء الأمور: يلعبون دوراً حيوياً في دعم ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير الدعم اللازم لهم.

المهنيون في مجال الإعاقة: يشمل ذلك المعالجين النفسيين، والمعلمين المتخصصين، وأخصائيي السلوك، وغيرهم.

المبرمجون ومطوري التطبيقات: يساهمون في تطوير التكنولوجيات والبرمجيات التي تسهل حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مصممو المواقع الإلكترونية: يعملون على تصميم مواقع ويب قابلة للوصول لجميع المستخدمين، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة.

المنظمات غير الحكومية: تلعب دوراً هاماً في توعية المجتمع، وتقديم الدعم المالي واللوجستي للمشاريع المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة.

الجامعات والمؤسسات الأكاديمية: تساهم في البحوث والدراسات في هذا المجال، وتدريب الكوادر المؤهلة.

الشركات التقنية: تلعب دوراً مهماً في تطوير التقنيات المساعدة، وتوفير حلول مبتكرة.

القطاع العام: الحكومات والوزارات المعنية بالشؤون الاجتماعية والإعاقة تلعب دوراً محورياً في وضع السياسات والقوانين التي تدعم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.

القائم بالاتصال
محتوى الإعلام الرقمي وأثره على الحد دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي و تحسين
جودة الحياة لهم
دراسة : ميدانية / تحليلية

المضمون
التأثيرات الإيجابية لمحتوى الإعلام الرقمي ومساهماته في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
الرقمي
دراسة : تحليلية / ميدانية / مقارنة

الممارسات المهنية

أمثلة على الممارسات المهنية:

تطوير تطبيقات خاصة: مثل تطبيقات القراءة بصوت عالٍ للمكفوفين، وتطبيقات التعرف على الكلام لذوي الإعاقات الحركية.

تصميم مواقع ويب قابلة للوصول: باستخدام لغات البرمجة القياسية، وتوفير خيارات مختلفة لعرض المحتوى. **تقديم دورات تدريبية:** لتأهيل المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الأجهزة الرقمية.

تنظيم ورش عمل: لتبادل الخبرات والمعرفة بين المهنيين في هذا المجال. **أهمية هذه الممارسات:**

تساهم هذه الممارسات في:

- تحسين جودة حياة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- زيادة مشاركتهم في المجتمع.
- توسيع فرصهم التعليمية والمهنية.
- بناء مجتمع أكثر شمولية.

المتغيرات

المتغيرات المستقلة (العوامل المؤثرة):

إمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية: تصميم الواجهات والميزات التي تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل النص التفاعلي للكيف والبرامج النصية المساعدة للأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم.

توفر الوصول إلى الإنترنت: البنية التحتية للمترن وتكلفتها، ومهارات استخدام الإنترنت.

الوعي الرقمي والمهارات: توفر التدريب والبرامج التي ترفع من مستويات الوعي والمهارة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.

المواقف والتصورات الاجتماعية: النظرة الاجتماعية تجاه الإعاقة، ومكافحة وصمة العار والتمييز.

السياسات واللوائح الحكومية: الأطر القانونية التي تضمن الوصول إلى المعلومات والاتصالات، والبرامج الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

المتغيرات التابعة (العوامل المتأثرة):

مستوى المشاركة في المجتمع الرقمي: القدرة على الوصول إلى المعلومات والخدمات عبر الإنترنت، والمشاركة في التواصل الاجتماعي.

التحصيل العلمي وفرص العمل: التعلم الإلكتروني وتطوير المهارات الرقمية المؤهلة للوظائف المختلفة.

الإدماج الاجتماعي والتمكين: الشعور بالانتماء والمشاركة في المجتمعات عبر الإنترنت.

المتغيرات الوسيطة (العوامل التي تربط بين المتغيرات المستقلة والتابعة):

التكنولوجيا المساعدة: البرمجيات والأدوات التي تساعد ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل برامج قراءة الشاشة للأشخاص المكفوفين.

ممارسات التصميم الشامل: تصميم المواقع والتطبيقات الإلكترونية بحيث تكون سهلة الاستخدام لجميع المستخدمين بغض النظر عن القدرات.

شبكات الدعم والمجتمعات: وجود شبكات دعم ومجموعات تتيح للمستخدمين ذوي الاحتياجات الخاصة الحصول على المساعدة والمشورة.

متغيرات الوسيطة (العوامل الخارجية المؤثرة على القضية بشكل عام):

المستوى الاقتصادي: مدى توفر الموارد اللازمة للبنية التحتية والبرامج الداعمة لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة.

العوامل الاجتماعية والثقافية: القيم والمعتقدات السائدة حول الإعاقة.

النظام التعليمي: دمج مفاهيم الوعي الرقمي وإمكانية الوصول إلى المناهج الدراسية.

المتغيرات المتحركة

شدة الإعاقة: تؤثر شدة الإعاقة على نوعية الدعم والتدريب اللازمين، وبالتالي على قدرة الفرد على الاستفادة من التكنولوجيا.

العمر: الأطفال والشباب قد يكون لديهم مرونة أكبر في التعلم والتكيف مع التكنولوجيا مقارنة بالكبار.

الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية: تختلف الفرص المتاحة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف خلفياتهم الاجتماعية والاقتصادية.

الجنس: قد تختلف تجارب الذكور والإناث ذوي الاحتياجات الخاصة في التعامل مع التكنولوجيا والمشاركة في المجتمع الرقمي.

المجتمع & العينة

مجتمع الدراسة

جميع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة معينة : يشمل هذا المجتمع جميع الأشخاص الذين يعانون من إعاقة سواء كانت جسدية أو عقلية أو حسية، بغض النظر عن نوع الإعاقة أو شدتها. طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين في المدارس الحكومية: يركز هذا المجتمع على فئة محددة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الطلاب، ويحدد نوع المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها. مستخدمو تطبيقات معينة لذوي الاحتياجات الخاصة: يركز هذا المجتمع على مجموعة محددة من الأشخاص الذين يستخدمون تطبيقات معينة مصممة خصيصًا لهم.

العينة العشوائية البسيطة: يتم فيها اختيار الأفراد عشوائياً من مجتمع الدراسة.

العينة الطبقية: يتم فيها تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات (مثل العمر، الجنس، المستوى التعليمي) ثم يتم اختيار عينة عشوائية من كل طبقة.

العينة العنقودية: يتم فيها تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات (عناقيد) ثم يتم اختيار عينة عشوائية من هذه العناقيد.

العينة القصدية: يتم فيها اختيار الأفراد بناءً على معايير معينة يحددها الباحث.

وبشكل عام يمكن أن تكون عينة الدراسة: عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، أو عينة طبقية بناءً على نوع الإعاقة، أو العمر، أو الجنس.

ولابد من التركيز والانتباه على اختيار العدد المناسب والمتوافق مع مجتمع الدراسة حتى يصبح من الممكن تعميم النتائج .

أدوات جمع البيانات

أنواع أدوات جمع البيانات:

يمكن تصنيف أدوات جمع البيانات إلى نوعين رئيسيين:

أدوات جمع البيانات الكمية: تستخدم لجمع بيانات رقمية قابلة للقياس والتحليل الإحصائي. وتشمل:

- الاستبيانات: مجموعة من الأسئلة التي يتم طرحها على عينة من الأفراد لجمع المعلومات حول آرائهم ومواقفهم.
- المقابلات المغلقة: مقابلات يتم فيها طرح أسئلة محددة مسبقًا على المشاركين.
- الملاحظات المنهجية: ملاحظة سلوك الأفراد في بيئة طبيعية أو مصطنعة باستخدام قوائم تحقق أو جداول ملاحظة.
- التحليل الوثائقي: تحليل الوثائق الرسمية وغير الرسمية للحصول على معلومات حول موضوع الدراسة.
- الاختبارات: استخدام اختبارات قياسية لقياس مهارات وقدرات الأفراد.

أدوات جمع البيانات النوعية: تستخدم لجمع بيانات وصفية وعميقة حول الظواهر والخبرات. وتشمل:

- المقابلات المفتوحة: مقابلات يتم فيها طرح أسئلة عامة وتشجيع المشاركين على التعبير عن آرائهم وأفكارهم بحرية.
- مناقشات جماعية: جلسات نقاش يتم فيها جمع آراء مجموعة من الأفراد حول موضوع معين.
- ملاحظات الميدانية: ملاحظة سلوك الأفراد في بيئة طبيعية وتسجيل الملاحظات بشكل وصفي.
- تحليل المحتوى: تحليل النصوص والصور والأصوات لفهم المعاني والدلالات الكامنة فيها.

ومن المهم جدا مراعاة الجانب الأخلاقي في جمع وتحليل البيانات

خاتمة

ختامًا، إن تسليط الضوء على أهمية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي، وتحديد التحديات والفرص التي تواجه هذا الدمج. و على الرغم من التقدم المحرز في مجال التكنولوجيا المساعدة وزيادة الوعي بأهمية الإدماج، إلا أن هناك العديد من الحواجز التي يجب تخطيها. من خلال تطوير سياسات شاملة، والاستثمار في البنية التحتية الرقمية، وتوفير التدريب المناسب مما يمكننا من بناء مجتمع رقمي أكثر شمولية وإمكانية للجميع. و تتطلب هذه المهمة تعاونًا وثيقًا بين الحكومات والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. ومما لا شك فيه إن إثارة هذه قضية مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع الرقمي والحياة بشكل عام فهناك حاجة ماسة إلى مزيد من الدراسات لتقييم تأثير التكنولوجيات الناشئة، مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، على حياة الأشخاص ذوي الإعاقات. كما يجب إجراء دراسات مقارنة بين مختلف الدول خاصة البلدان المتقدمة لتحديد أفضل الممارسات وتبادل الخبرات. من خلال الاستثمار في البحث العلمي، وبالتالي يتيح تطوير حلول مبتكرة لتلبية احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتعزيز مشاركتهم الكاملة في المجتمع بشكل مناسب لإمكانياتهم وقدراتهم.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

